



EL SHAYATIN

EL SHAYATIN 13
NO : 200
5 OCTOBER 1992
EL KASR EL ABIED

كتب الهلال
C
للأولاد والبنات

مجموعة الشياطين الـ
للشباب

Looloo

www.dvd4arab.com



القصر الأبيض

من هم الشياطين الـ ١٣ ؟

انهم ١٣ فتى وفتاة في مثل
عمره كل منهم يمثل بلدا
عربيا . انهم يقفون في وجه
الامارات الموجهة الى الوطن
العربي . . . تعلموا في منطقة
الكهف السري التي لا يعرفها
احد . . . اجادوا فنون القتال
. . . استخدام المسدسات . . .
الخناسجر . . . الكاراتيه . . .
وهم جميعا يجيدون عدة لغات
وفي كل مفامرة يشترك
فخسة او ستة من الشياطين
معا . . . تحت قيادة زعيمهم
الغامض (رقم صفر) الذي
لم يره احد . . . ولا يعرف
حقيقته احد . . .

واحداث مفامراتهم تدور في
كل البلاد العربية . . . وستجد
نفسك معهم مهما كان بلدك في
الوطن العربي الكبير .



رقم صفر الزعيم الغامض
الذي لا يعرف حقيقته احد . . .



رقم ١ - احد
من مصر



رقم ٢ - عثمان
من السودان



رقم ٣ - الهام
من لبنان



رقم ٤ - هدى
من المغرب



رقم ٥ - بوعصب
من الجزائر



رقم ٦ - مصباح
من ليبيا



رقم ٧ - زينة
من تونس



داخل القصر
الأبيض!

خرج الشياطين في اجازة هذه المرة .
واختاروا مدينة «اصيلة» في المغرب لقضاء
الاجازة هناك . فالمدينة تقع على شاطئ
المحيط الاطلسي .. بالإضافة إلى أن
المغرب قريبة من أوروبا ، ولا يفصلها عنها
إلا مضيق «جبل طارق» . لقد كان البعض
سعيدا بالاجازة . لكن البعض الآخر كان
يفضل الاشتراك في مغامرة جديدة . وهكذا
خرج الشياطين متجهين إلى المغرب .



رقم ١٠ - زينا
من الأردن



رقم ٩ - خالد
من الكويت



رقم ٨ - هناد
من سوريا



رقم ١٣ - رشيد
من العراق



رقم ١٢ - ياسم
من فلسطين



رقم ١١ - نيس
من السعودية

وعندما وصلوا إلى ميناء «طنجة» المغربي ،
حيث قرروا أن يقضوا الليل هناك ، ثم
يتجهون إلى «أصيلة» وصلتهم رسالة من
رقم «صفر» تطلب منهم انتظار تعليمات
جديدة . وكانت فرحتهم غامرة . فما دام رقم
«صفر» قد طلب انتظار التعليمات . فان ذلك
يعنى أن هناك مغامرة جديدة فى الطريق .
وقبل أن ينتهى اليوم ، كانت تعليمات رقم
«صفر» قد وصلت إليهم .

كان «أحمد» يستقبل الرسالة الشفوية
الطويلة ، ويترجمها بسرعة وعندما انتهت
كاد يقفز فرحا فقد كان ينتظر هذه المغامرة
فهو يرى أن المغامرات هى الأجازة
الحقيقية وكانت رسالة الزعيم تطلب من
الشياطين التوجه إلى جزيرة «مايوركا»
الأسبانية ، حيث يوجد العجوز «فورميو»
أحد زعماء عصابات المافيا . لكنه كان قد
تقدم فى السن ، وعندما تجاوز السبعين من

عمره كتب مذكراته عن عصابات المافيا وكان
طوال هذه السنوات يخفيها . وهذه
المذكرات ، تقدم كل المعلومات السرية عن
عصابات المافيا وزعمائها . والوصول إلى
هذه المذكرات يعنى كشف المافيا وزعمائها
وأعضائها وكل مشروعاتها السرية .

وقد علم زعماء المافيا بهذه المذكرات
وعرفوا أنها إذا وقعت فى أيدي السلطات ،
فإنها سوف تكون نهايتهم ... ودار هناك
صراعا وسباقا حول المذكرات ومن يصل
إليها أولا . وكان ضروريا أن يكون
الشياطين داخل هذا السباق . ان المشكلة
هنا ليست فى وجود «فورميو» العجوز . فهو
يمكن القضاء عليه أو خطفه . لكن المشكلة
فى أن «فورميو» قد أخفى المذكرات فى مكان
سرى . لايعرفه أحد سواه وكانت خطة
الشياطين هى الوصول أولا إلى قصر
«فورميو» الأبيض الذى بناه فى مدينة

«بالما» على شاطئ الجزيرة . كانت هذه هي المغامرة ولذلك رسم الشياطين خطتهم . على ان مجموعة منهم تضم «قيس» و«هدى» و«زبيدة» و«مصباح» تذهب إلى «أصيلة» التي يقام فيها في نفس الوقت مهرجان فني ومجموعة أخرى تكون في «طنجة» قريبة من الأحداث وتضم «بوعمير» و«ريما» و«باسم» و«الهام» و«فهد» أما المجموعة الأخيرة التي ستقوم بالعملية والتي سوف تتجه إلى جزيرة «مايوركا» فتضم «أحمد» و«خالد» و«رشيد» و«عثمان» وانطلقت كل مجموعة إلى هدفها .

ووصلت مجموعة «أحمد» إلى ميناء «كاستيلون» الإسباني المقابل لجزيرة «مايوركا» ومن هناك ركبت المجموعة لنشأ حديثا جهاز خصيصا لهذه المغامرة ، واتجهت إلى «بالما» حيث قصر «فورميو» الذي يعيش فيه . لقد وقعت عدة مغامرات

للمجموعة ، قبل أن تصل إلى «بالما» فعصابات المافيا كانت تحيط بكل مكان يصل إلى القصر . وعندما وصل لنش الشياطين إلى «بالما» وصعدوا إلى الشاطئ فوجدوا أنهم في حدائق قصر «فورميو» . كانت مفاجأة غير متوقعة ، ظهرت على لسان حارس عملاق كان يتجول في الحديقة . لكنهم استطاعوا التغلب عليه . بعد أن عرفوا أن هناك نفقا في الماء يؤدي إلى داخل القصر . وبسرعة أخذوا طريقهم إلى هناك وعندما صعدوا سلالم القصر ، كانت هناك مجموعة من الحراس ... اشتبكوا معهم في معركة . وتغلبوا فيها عليهم ثم أخذوا ملابسهم واتجهوا إلى القصر ، وكانهم مجموعة من حراس «فورميو» وعندما قابلهم قائد الحرس على باب القصر عرفوا منه أن السيد «بيتر» هو سكرتير

«فورميو» فطلبوا لقاءه لأمر عاجل .
وصحبهم الرجل إلى داخل القصر ، لكن
احدا منهم لم يدخل . فقد دخل «أحمد» فقط .
وعندما ظهر أمامه ذلك الرجل الحاد النظرات
سأله : ماذا تريد !؟

أجاب «أحمد» : أريد لقاء السيد
«بيتر» . !!

قال الرجل : هل تعرفه !!

ولم يجب «أحمد» بسرعة . فأدرك الرجل
أن هناك شيئا غامضا فقال وهو يخفى
ابتسامة :

- كيف لاتعرف السيد «بيتر» وانت واحد

من الحرس !!

ثم كشف عن ابتسامته وقال : اننى
«بيتر» !!

لكن «أحمد» كان قد تشكك فى الأمر .
وأحس أن هذا الرجل ليس «بيتر» فأنقذه من

المشكلة ، اقترب أحد موظفى القصر ، وقال
قبل أن يصل إليهما : كل شىء جاهز ياسيد
«كوبر» !!

لقد كان الرجل مساعد «بيتر» ، واسمه
«كوبر» ، ولم يكن هو «بيتر» نفسه ظهر
الغيظ على وجه «كوبر» ونظر إلى الموظف
نظرات حادة . فى الوقت الذى تنفس فيه
«أحمد» ورسم ابتسامة صغيرة على وجهه .
عادت نظرات «كوبر» الى «أحمد» وقال فى
حدة : ماذا تريد من السيد «بيتر» ! !
ابتسم «أحمد» وقال : انها رسالة خاصة
وخطيرة ياسيدى !!

نظر «كوبر» الى قائد الحرس وقال له
بحدة : كيف لاتعرف رجال الحرس !!
تردد القائد لحظة ثم قال : لا أظن أننى
قابلته من قبل !!

ظهرت الدهشة على وجه «كوبر» ثم نظر

إلى «أحمد» وقال : من أى مجموعة أنت !!
فكر «أحمد» بسرعة . أن أى اجابة
خاطئة ، يمكن أن تكشفه ، ويمكن أن توقع
الشياطين فى مازق . قال بعد لحظة : اننا
مجموعة النفق ياسيدى !!

ظهرت الدهشة على وجه القائد ، وفى
نفس اللحظة التى نظر فيها «كوبر» إليه .
قال وكأنه يصرخ : الا تعرف جنودك ياسيد
«باير» !!

رد «باير» بسرعة : كيف ياسيدى لا اعرف
جنودى . ان مجموعة النفق بالذات ، هى
آخر مجموعة وجهت إليها تعليماتى هذه
الليلة !!

أدرك «أحمد» انه قد وقع فى الفخ ، وكان
لابد أن يتصرف . فقال مخاطبا لـ «كوبر» :
ان الأمر شديد الأهمية ياسيدى واى وقت
يمر سوف يكون خطيرا .. وسوف يمثل

خطورة على السيد «فورميو» اكتسى وجه
«كوبر» بالاهتمام ، ثم قال : اتبعنى !!
ونظر إلى «باير» وهو يضيف : انتظر
هنا !!

وقبل أن يخطو خطوة ثانية قال مخاطبا
«أحمد» : هل أنت وحدك !!
رد «أحمد» بثبات : معى بقية المجموعة
ياسيدى !!

نظر «كوبر» إلى «باير» ثم قال : استدعى
بقية المجموعة ، واجعلهم تحت أمرك حتى
أرى !!

ثم انصرف وتبعه «أحمد» دخل غرفة ،
فدخل «أحمد» خلفه ، ثم أغلق الباب . كانت
غرفة مكتب وقف «كوبر» عند المكتب ، ونظر
إلى «أحمد» نظرات خاصة ، ثم قال : ماذا
عندك !!؟

ابتسم «أحمد» وهو يقول : عذرا ياسيدى
. اننى لا أستطيع التصريح بشيء إلا للسيد

«بيتر» شخصيا مالم يكن السيد «فورميو»
موجودا .

ظهرت الحدة على وجه «كوبر» ثم قال في
غضب : لقد احتملتك كثيرا ايها الشاب .
فقل ماعندك قبل ان ينفذ صبرى !!

لكن لهجة الغضب التي تحدث بها
«كوبر» لم تكن تستطيع ان تهز ثقة «احمد»
فقال : ياسيد «كوبر» المسألة الخاصة التي
أحملها . لايمكن ان أقولها الا للسيد
«فورميو» .. ثم سكت لحظة وأضاف
مبتسما : مالم يكن السيد «فورميو» ،
موجودا فسوف اضطر إلى نقلها للسيد
«بيتر» !!

قال «كوبر» في غضب مكتوم : وإذا لم
يكن السيد «بيتر» موجودا الآن !!
ابتسم «احمد» وقال أعرف انه موجود !!
ثم أضاف بسرعة : ان حياة السيد «فورميو»

في خطر !!

لمعت عينا «كوبر» وهمس : ماذا تعنى ؟!
ابتسم «احمد» قليلا ثم قال : اننى
لاستطيع ان اصرح باكثر من ذلك . ولقد
قلت القليل ، حتى تعرف ان المسألة فى
الواقع اكثر خطورة !!

نظر له «كوبر» لحظة ، ثم رفع سماعة
التليفون الموجود على المكتب وادار
القرص برقمين استطاع «احمد» ان
يلتقطهما ..

انتظر لحظة ، ثم تكلم : هناك مسألة
خطيرة ياسيدى ، تتعلق بحياة السيد
«فورميو» . وامامى شاب يقول انه يحمل
رسالة خاصة ..

ولم يكمل كلامه . فقد كان الطرف الآخر
يتحدث . فجأة قال «كوبر» : لا أدرى
ياسيدى !!



سأل كوبر أحمد: من أنت؟ ثم ضغط جرساً. مرت لحظة، وفتح الباب وظهر باير فقال كوبر على الفور: اقبض عليه. يبدو أننا خدعنا!!

ثم فزع قليلاً . ونظر إلى السماعية . ثم وضعها وهو ينظر إلى «أحمد» في غضب . ظلت نظرتة ممتدة وقد أصبحت نظرة جامدة وقال : من أنت !!

ابتسم «أحمد» في هدوء واجاب : ياسيد «كوبر» أن معرفة اسمي لن تضيف لك شيئاً سواء كنت «جك» أو «جون» أو «ديدموند» فهي مجرد أسماء ، أظن أنك لاتعرف أصحابها . ان المهم هو الرسالة وأرجو إلا يمر وقت طويل ، حتى لا تكون الرسالة قد فقدت أهميتها !!

ضغط «كوبر» جرساً .. مرت لحظة ، ثم فتح الباب وظهر «باير» فقال «كوبر» على الفور : اقبض عليه . يبدو أننا خدعنا !! تقدم «باير» إلى «أحمد» لكن قبل ان يصل إليه . كان «أحمد» قد طار في الهواء ، وسدد ضربة قوية إلى «باير» فاصطدم بالحائط وترنح . في نفس اللحظة ، كانت قدمه

في نفس اللحظة كان «احمد» قد وقف قريبا
من الباب . في انتظار السيد «بيتر» !!



الأخرى قد أخذت طريقها إلى «كوبر» لكنه
أفلت منها . وقبل أن يسترد توازنه ، كان
«احمد» قد قفز اليه ، وهو يصفر صغيرا
خاصا ، جعل الشياطين يدخلون الغرفة في
لمح البصر . وفي هدوء ، وقف «كوبر» ينظر
لهم في دهشة . أما «باير» فقد سقط على
الأرض دون حركة ثم قال «احمد» : حتى
لا يحدث لك مكروه ياسيد «كوبر» ، أرجو أن
تستدعي السيد «بيتر» .

نظر «كوبر» له لحظة ، ثم رفع سماعة
التليفون وأدار القرص بنفس الرقمين . ثم
قال : هل يسمح سيدي بالحضور . أن الأمر
مهم فعلا !!

وعندما كان يضع السماعة ، كان «خالد»
قد ضرب «كوبر» ضربة قوية جعلته يسقط
على الأرض . وتفرق الشياطين في الغرفة .
واختبأوا خلف الستائر حتى لا يراهم احد

فجأة ظهر «بيتر» . كان في حدود الأربعين من عمره قوى البنيان . مفتول العضلات يلبس ملابس هادئة الألوان . شعره كثيف ، يعطيه قدرا من ملامح الشراسة . كان يضرب الأرض بقدمه في قوة . عندما اقترب صاح في حده : أين «كوبر» !! ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة ، وهو يقول : استدعته قوات الحرس في مهمة عاجلة . ويبدو أن هناك أحداثا غير طيبة !!! ظهرت الدهشة على ملامح «بيتر» ، وقال في حدة : من أنت ؟!

رد «أحمد» مبتسما : أنا الذي جئت من أجله !

فجأة ، كان «خالد» و «رشيد» قد قفزا من مكانهما في سرعة البرق وبحركات خفيفة مدروسة . كانا قد أمسكا بذراعي «بيتر» فنظر إليهما في دهشة . ثم نظر إلى «أحمد»



عندما
تحرك الجدار!

مرت دقائق . كان الشياطين يلتقطون فيها أنفاسهم . فلا احد يعرف بالضبط ماذا يمكن ان يحدث بعد لحظة . فقد يحدث هجوم مفاجيء عليهم . وقد يتصرف «بيتر» تصرفا لم يفكروا فيه لكن فجأة ، قطع تفكيرهم صوت اقدام تقترب . تسمع «أحمد» في تركيز شديد إلى صوت الخطوات حتى يحدد عدد القادمين . واستطاع فعلا تحديده . فلم تكن الأصوات الا صوت قدمين فقط ، هما قدما «بيتر» .

وجه «بيتر» يبدو جامدا . فما قاله «أحمد»
لايعنى شيئا هاما وهذا نفسه ما قصده
«أحمد» ولذلك اضاف دون ان يكون كل
مايقوله صحيحا : - نحن نعرف عنك كل
شيء . ولدينا دراسة كاملة عن تاريخ
حياتك ، بما فيها معرفتك بمكان مذكرات
السيد «فورميو» !!

كانت هذه الكلمات كافية لان تجعل
«بيتر» يستغرق في التفكير . لكن «أحمد»
أسرع يقول : ان خلفنا مجموعة كبيرة من
الرجال في انتظار اشارة واحدة . ونحن
لانريد ان نلجا إلى العنف خصوصا وان
القصر يمكن ان ينفجر في اية لحظة ،
بمجرد اشارة منا ثم دق على المكتب مرتين
فظهر «عثمان» من مكانه فنظر له «بيتر»
مندهشا ، بينما كان «أحمد» يبتسم
وبنظرات فهمها أسرع إلى «بيتر» وأخرج
من حقيبته السرية ، حبلا رفيعا ، ثم اخذ

ماذا يعنى هذا !!

اجاب «أحمد» فى هدوء ، وبابتسامة
صغيرة : يعنى ان تعلن موافقتك على
التفاهم معنا !! .

ارتسمت علامات الدهشة على وجه
«بيتر» وقال متسائلا : ماذا تقصد ؟!

رد «أحمد» : ماأقصده هو ماجئنا من
أجله !!

كان يبدو ان «بيتر» يفكر فى شيء ما .
فقد استعرضهم بنظرة طويلة ثم قال : انا لا
أفهم شيئا وماتفعلونه الآن ، خطير .. انتم
لاتعرفوننى !!

ابتسم «أحمد» وقال فى هدوء متعمد : -
ياعزيزى «بيتر» . نحن نعرف عنك كل
شيء . فانت السكرتير الخاص للسيد
«فورميو» وانت كاتم أسراره وانت الذى
تعرف كل شيء عنه حتى أدق أفكاره . كان

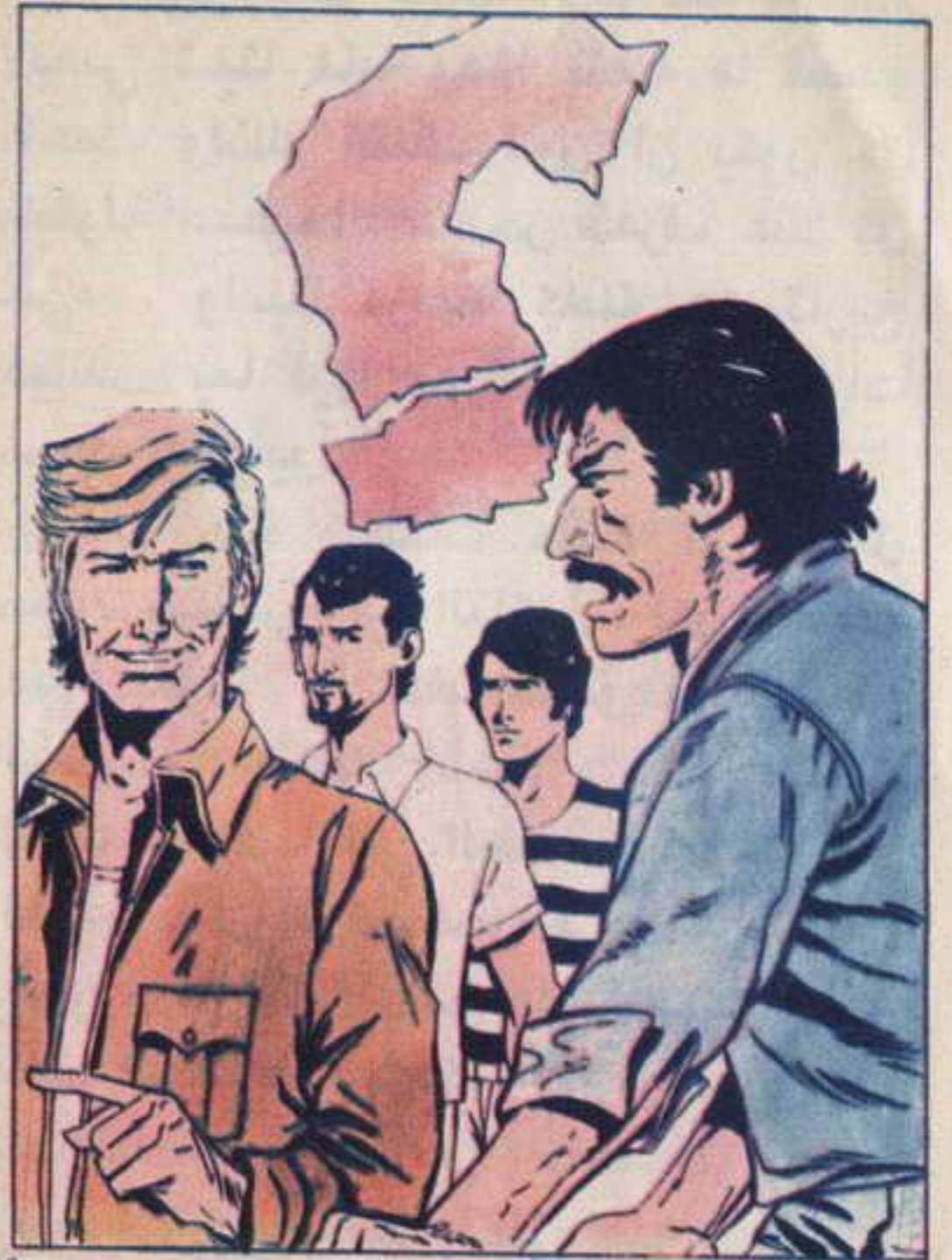
يوثق يدي «بيتر» ولم يبد «بيتر» أية حركة
مقاومة . لكنه نظر إلى «أحمد» وقال
متسائلا : لماذا تفعلون كل ذلك !!

رد «أحمد» : نوع من الأمان . لك ، ولنا .
فأية حركة تبدو منك ، قد تكون فيها
نهايتك !!

لم ينطق «بيتر» ، بل نكس وجهه في الأرض ،
في حين أضاف «أحمد» : يمكن أن تستريح
هنا !

ثم قدم له كرسيًا . نظر له «بيتر» لحظة ،
ثم تقدم وجلس . مرت لحظات تبادل خلالها
الشياطين نظرات سريعة . وأخيرا قال
«بيتر» : مالذي تريدونه مني !!

لم يرد «أحمد» مباشرة . فقد ترك برهة من
الوقت تمر ، حتى يثير في «بيتر» كل اهتمامه
ثم قال : نعرف أن السيد «فورميو» في
خطر !!



كان «بيتر» في حدود الأربعين من عمره . قوى البليان . مفتول العضلات . يلبس ملابس هادئة
الألوان ، شعره كثيف . يعليه قدرًا من ملامح الشراسة . كان يضرب بقدمه في قوة .
عند ما اقترب صباح في حدة : أين «كوبير» ١٩

ظهر الاهتمام على وجه «بيتر» وسال
بلهفة : كيف !!

قال «أحمد» : انت تعرف بالتأكيد ، ان
السيد «فورميو» قد كتب مذكراته !
ازداد اهتمام «بيتر» وسال : كيف
عرفتم !!

قال «أحمد» : لسنا وحدنا . هناك اخرون
يعرفون . ومن المؤكد انهم منتشرون حول
القصر ان لم يكن داخله !!

قال «بيتر» بسرعة : كيف !!

ابتسم «أحمد» وهو يقول : ياسيد «بيتر»
انتم تعيشون في عالم خاص . عالمكم الذى
تصنعون من خلاله ماتريدون . وانت اكثر
من يعرف ان هناك رؤوسا كبيرة مثل السيد
«فورميو» . وانهم يعرفون حكاية المذكرات ،
ويريدون الحصول عليها .

كان «بيتر» يتابع «أحمد» وهو لا يصدق

انه يعرف كل ذلك . لكنه لم ينطق بكلمة .
اكمل «أحمد» كلامه : لا أريد ان ادخل في
تفاصيل اخرى . وهى كثيرة . مانريده هو
ان نصل إلى السيد «فورميو» .. اننا نعرف
انه ليس فى القصر !!

ثم سكت ، حتى يعطى لـ «بيتر» فرصة ،
فقد ظهر الانزعاج على وجهه . مرت لحظة
قبل ان يقول «بيتر» هامسا : لا أستطيع !!
فجأة ، رن جرس التليفون . نظر «أحمد»
إلى «بيتر» ، ثم رفع السماعة ، واقترب بها
من فم «بيتر» الذى قال بسرعة : امرك
ياسيدى ثم أخذ يستمع ، بينما «أحمد»
يتابعه هو والشياطين . ثم تردد صوته
لحظة ، قال : متعبا قليلا ياسيدى . غير ان
الأوراق موجودة . نعم فى مكتب «كوبر»
ياسيدى . هل ترسل من يأخذها .

كان «أحمد» يفكر بسرعة ، وهو يسمع

كلمات «بيتر» . ويحاول أن يحلل هذه
الكلمات فربما كانت تنطوي على خدعة .
لكنه مع ذلك ، لم يبعد السماعه عن «بيتر»
الذى ظهرت على وجهه ابتسامه خفيفة وهو
يقول : فى الانتظار ياسيدى !!

اعاد «أحمد» السماعه إلى التليفون ، ثم
ابتسم قائلا : اظن انك لن تحقق ماتفكر فيه !
فجأة انسحب جزء من أرضية الغرفة
حيث يجلس «بيتر» فاختفى بكرسيه لكن قبل
أن تعود الأرضية كما كانت ، كان «أحمد» قد
قفز خلفه ، ثم انغلقت الأرضية ، نظر
الشياطين إلى بعضهم ، وقال «عثمان» : لا بد
ان احدا فى الطريق الينا !!

قال «خالد» : ومن المؤكد ان «أحمد»
سوف يدلنا على مكانه !!
لم يكن سقوط «أحمد» فى بئر .. لقد كان
فى غرفة أنيقة بيضاء اللون .. والطريف أنه

وجد نفسه جالسا على مقعد امام «بيتر»
الذى كان يضحك ، بينما كانت يداه لاتزالان
مربوطتان .

قال «بيتر» : مارايك ! اظن ان العصابة
التي تنتمى إليها لن تستطيع انقاذك !
ثم صمت لحظة واضاف : ومع ذلك
فسوف لاتصاب باذى ، إذا كنت ستفاهم
معنا !! لم يرد «أحمد» كان لايزال يفكر فى
الشياطين ماذا يفعلون . وهل تم القبض
عليهم ام انهم بدعوا معارك لاداعى لها الان .
نظر الى «بيتر» قليلا ، فابتسم وقال : اظن
انك مازلت لاتصدق ماحدث !!

ثم اضاف : انت الآن فى عالم مختلف ،
عالم لايعرفه احد . ولم يدخله احد قبلك .
اننى املك ان اضغط زرا صغيرا ، فتكون فى
اعماق البحر !! ثم ضحك ضحكة عالية
وقال : اننى انصحك ان تتفاهم معى . لانك

سوف تجد عندي كل ماتفكر فيه !!
لكن «احمد» لم يرد . كان فقط يتابع
كلمات «بيتر» . فهو لم يكن يملك مايقوله
الان . وكان صمته يعطيه فرصة ليكشف
«بيتر» اوراقه فقال «بيتر» لقد ادهشني انك
تعرف حكاية مذكرات السيد «فورميو»
وايضا ادهشني ان تعرف انه ليس موجودا
في القصر . ان ذلك يعنى انك على اتصال
بواحدة من المنظمات الكبرى في عالم
المافيا !!

صمت قليلا ، وقد حرر يديه من الحبل
بطريقة ادهشت « احمد » كان يفك الحبل
بسهولة غريبة ، فيبدو وكأنه ساحر يقدم
استعراضا وهو يقدم الحبل الى « احمد »
قائلا : - مارايك . اليست هذه مقدره غريبة !
هز « احمد » راسه . ثم قال : انها بلاشك
طريقة مدهشة .

اتسعت عينا « بيتر » وهو يدعى الدهشة
وقال : رائع لقد نطقت اخيرا . كنت اظن انك
لاتعرف الكلام !! صمت لحظة ، ثم اضاف :
والان مادمت قد تحدثت . لماذا لانتفق !!
ابتسم « احمد » وقد فهم ان « بيتر »
سوف يكشف اوراقه . قال « احمد » : اريد
لقاء السيد « فورميو » !

ظهرت العصبية مرة اخرى على وجه
« بيتر » فوقف في حدة وهو يصرخ : قلت
لك ان ذلك مستحيل . وانك لن تستطيع رؤية
السيد « فورميو » . لانه شيء مستحيل !!
ابتسم « احمد » وهو يقول لنفسه : مادام
« بيتر » قد فقد اعصابه . فسوف اصل الى
نتيجه معه ثم قال لـ « بيتر » في هدوء : -
ياسيد « بيتر » كل ما اطلبه منك هو لقاء
السيد « فورميو » لان هذه مسألة تهمه هو
شخصيا !!

مرة أخرى صرخ « بيتر » : لا يمكن !!
 ثم اضاف بعد لحظة : اننى استطيع ان
 انزع اعترافاتك بطرقنا الخاصة ، لكنى لن
 افعل ذلك فانا معجب بك كشاب صغير ، مع
 ذلك فسوف أريك ماتدهش له !!
 ضغط زرا فى المكتب الذى امامه . فجأة
 تحرك جزء من حائط الغرفة وظهرت شاشة
 كبيرة ووقعت عينا « احمد » على منظر
 مثير !!



وقبل أن تستمر الأسئلة في رأس أحمد . كان فورميو قد اقترب ، ووقف ينظر إليه بعينيه
 اللغائتين ، وشعره الذى له لون الثلج وقال : هل تريد أن ترى ما يخيفك . أو ما يطمئنتك
 على المعجوز فورميو ؟

هل تجيب عن سؤال السيد «فورميو» تساعل
«احمد» بينه وبين نفسه : هل «فورميو» هذا
هو الجالس بظهره ! وهل هو موجود في
القصر ، او انه خارجه كما يعرف ! وهل هذا
المكتب الغريب في مكان ما .. خارج القصر
اسئلة كثيرة كانت تدور في رأسه ، بينما كان
«بيتر» ينظر اليه .. مبتسما .

قال «بيتر» في هدوء : ارك لم تجب عن
سؤال السيد «فورميو» !!

نقل «احمد» عيناه من الشاشة العريضة
الى وجه «بيتر» وظل يرسم ابتسامته على
وجهه ، ثم همس : هناك مؤامرة على السيد
«فورميو» وقد تتحقق الليلة !!

فجأة استدار «فورميو» بكرسيه ، والتقت
عيناه بعيني «احمد» كان يبدو وكأنه جالس
امامه مباشرة ، ظهرت ابتسامته على وجه
«فورميو» وقال : انك تذكرني بشبابي ، فقد



مع «فورميو» في
قاع المحيط!

كانت هناك شاشة كبيرة ، وعليها صورة
لمكتب ضخم بيضاوى الشكل ، يجلس اليه
رجل اشيب الشعر ، كان ظهر الرجل هو
الذى يظهر . اما وجهه فكان في الاتجاه
الآخر فجأة ، دخل احد الرجال وانحنى على
العجوز وهمس في اذنه بكلمات ثم خرج .
مرت لحظات و«احمد» يتأمل ذلك المنظر
الذى امامه ، لقد فهم ان هناك كاميرا تنقل كل
ما يدور على هذه الشاشة فجأة جاء صوت
العجوز يقول : ماذا يريد هؤلاء الصغار !!
نظر «بيتر» الى «احمد» مبتسما ، وقال : -

كنت لا اهاب شيئاً مثلك !!

صمت لحظة ثم وقف فكان يتحرك في اجهاد واضح ، فهو رجل ضئيل الجسم الى درجة كبيرة لكن عيناه تبدو وكأنهما عيني صقر ، لهما نظرات حادة ، ظل يتقدم في بطء ، ثم فجأة خرج من الشاشة العريضة واختفى ، ظهرت الدهشة على وجه «أحمد» في الوقت الذي كان «بيتر» يضحك ضحكة صغيرة ، ثم قال بصوت خافت : سوف ترى مايدهشك اكثر ، فانت في عالم لاخطر لك على بال !!

كان «أحمد» يقف مشدوها فعلا .. فجأة ، كان العجوز «فورميو» يدخل من باب المكتب انتقل العجوز من هناك إلى هنا ، وبهذه السرعة . هل مكتبه موجود خلف مكتب «بيتر» . وقبل أن تتوالى الأسئلة في رأسه . كان «فورميو» قد اقترب ، ووقف ينظر إليه

بعينيه النفاذتين ، وشعره الذي له لون الثلج وقال : هل تريد أن ترى ماخييفك ، أو ما يطمئنك على العجوز «فورميو» !!
ثم ضحك ، وأضاف ، انت صغير يابنى .
وأميل لأن أصدقك . لكن ينبغي ان تعترف لاي الجماعات تنتمي !!

نظر له «أحمد» لحظة ، ثم قال في ثبات :
- لا أنتمى لأية جماعات !

قال «فورميو» : من أين اذن أتيت بهذه المعلومات . ومن الذى أرسلك !!

بهدوء أجاب «أحمد» : اننى أعرف الكثير ياسيدى . لكن ، أرجو أن تعفينى من ذكر أية معلومات عن من أرسلنى ! مرت لحظة صمت ثم قال «فورميو» : هل تطمع فى مكافأة !!
أجاب «أحمد» : ليس هذا مقصدى ياسيدى !!

ثم سكت لحظة ، أوشك «فورميو» أن

ينطق ، لكن «أحمد» كان قد عاد ليكمل كلامه : أرجو أن يسمح لي السيد «فورميو» بسؤال ... ولكن ظهرت الدهشة على وجه «فورميو» وتعجب من شجاعة «أحمد» ثم نظر إلى «بيتر» الذي كان يبتسم فقال «فورميو» : هل تذكرت شيئاً يا «بيتر» . انه يذكرني بك عندما كنت صغيراً . أن له نفس الشجاعة ونفس الذكاء . ويبدو أنه سوف ينضم اليك . ويكون من رجالك !!

ثم نظر إلى «أحمد» وقال : قبل أن أعطيك فرصة السؤال . دعني أريك شيئاً مثيراً ، حتى تعرف أين أنت بالضبط !!

خطا خطوة بعيدة في اتجاه الشاشة العريضة . ثم أختفى داخلها . ظهرت الدهشة على وجه «أحمد» ، بينما كان «بيتر» يضحك نفس ضحكته الصغيرة . تساءل «أحمد» بينه وبين نفسه هل هي خدعة !! فجأة ظهر «فورميو» داخل مكتبه نظر إلى

«أحمد» مبتسماً ثم قال : تعال أيها الشاب الذي لا أعرف اسمه حتى الآن !!

أسرع «أحمد» يقول : اسمي «جوبال» ياسيدي !!

ضحك «فورميو» وهو يقول : لا بأس . وان كنت أعرف أن اسمك ليس «جوبال» لكن ليس هذا هو المهم ! لم يتردد «أحمد» ، ولم يبدو عليه أن كلمات «فورميو» قد أثرت فيه . فقد ظل وجهه واثقاً . قال «فورميو» وهو يخاطب «بيتر» : هاته وتعالى !!

صحب «بيتر» «أحمد» إلى ممر طويل خافت الضوء . فجأة قال «بيتر» : لاتنزعج . فسوف نصل اليه سريعاً !!

وصلا إلى سلم حديدي ووقفا عند مقدمته . فجأة تحرك السلم بسرعة رهيبية . لكن السرعة لم تكن تؤثر على توازن «أحمد» . وكان كأنه يطير واقفاً . وبهدوء ،

الجزيرة كانت هناك قوارب تقترب . وبعيدا
ظهرت باخرة متوسطة الحجم . ابتسم
«فورميو» وهو يقول : ان هؤلاء يستطيع ان
أقضى عليهم الآن ، بمجرد ضغطة من
أصبعي .. ثم ضغط زرا آخر فظهرت
مجموعة تتسلق الشاطئ من اتجاه آخر في
طريقها إلى القصر . قال «فورميو» : هذه
المجموعة عندما تصل إلى نقطة معينة
سوف تنتهي . ثم ابتسم وأضاف : راقب
المشهد جيدا !!

كانت المجموعة تتقدم بسرعة . فجأة ،
حدث انفجار مكتوم ، فتناثرت المجموعة كل
في اتجاه ضحك «فورميو» ، بينما لم يستطع
«أحمد» أن يخفي دهشته . قال «فورميو» :
ان الجزيرة كلها ، أمامي أراها هنا من خلال
عدسات خاصة . حتى الذين يأتون
للسياحة . أراقب حركاتهم .. صمت لحظة
ثم وأضاف : هل تريد أن ترى !!

توقف السلم أمام بقعة ضوء كبيرة فدخلا
فيها . فجأة انزلت بقعة الضوء إلى أسفل
فوجد نفسه في مكتب «فورميو» . كان
العجوز يجلس مبتسما أمام مكتبه
البيضاوي وفي الوقت الذي ظهر فيه
«أحمد» متماسكا تماما . كانت أعماقه في
حالة دهشة كاملة . ان ما يحدث حوله ،
خارج نطاق ما يمكن أن يفكر فيه .

قال «فورميو» .. مبتسما : سوف ترى
الآن ، ما لم يره غيرك . فلا أحد يعرف ما يدور
هنا سواي ، و «بيتر» .. ضغط على زر
أمامه ، فظهر الشياطين . كان يقفون في
حالة تحفز كاملة ، وأمامهم يقف «كوبر»
منتبها تماما . قال «فورميو» : هؤلاء
زملاؤك اليس كذلك !!

هز «أحمد» رأسه بمعنى : نعم .
ضغط «فورميو» زرا آخر ، فظهر شاطئ

ضغط زرا آخر ، فظهر شارع من شوارع
الجزيرة يضج بالحركة اناس من كل لون
وجنس . بيع وشراء . بعضهم يضحكون ،
وبعضهم الآخر يرقصون .

قال «فورميو» : مارايك . انه شيء مثير
بالتاكيد . ولايستطيع احد في هذه
الجزيرة ، ان يخرج بعيدا عن عيني . توقف
لحظة ، ثم ابتسم وقال : اننى معجب بك
ياعزيزى «جوبال» ولهذا اعرض امامك كل
هذا . لكن ماسوف تراه سوف يصيبك ، ليس
فقط بالدهشة ولكن بالدوار . و ربما اغمى
عليك . فحاول ان تكون ثابتا !

فجأة . سمع ضغطة خفية ، فهم انها
تحت قدم «فورميو» فجأة ، راي المكتب
يهبط بهم . اتسعت عيناه فى دهشة . بينما
ضحك «فورميو» ، وايضا ابتسم «بيتر» . قال
«فورميو» : سوف ترى عالما آخر انه عالم
المافيا . لكنها مافيا اخرى ، غير جماعاتنا !!

فجأة ، ظهرت الاسماك . عرف ان المكتب
نزل إلى اعماق المحيط . كانت هناك اسماك
القرش الضخمة ، تطارد الاسماك الصغيرة
وتبتلعها . بينما كان «فورميو» يتأملها وهو
يقول : ارأيت هذه مافيا اخرى . لها قوانينها
، ولها عالمها !!

ثم نظر إلى «أحمد» وقال : هل تعرف
اننى كنت صيادا وانا فى مثل سنك . وفى
البحر ، تعلمت اشياء كثيرة ان للقوة فوائد
كثيرة . واذا لم تكن قويا ، فلن تستطيع
مواجهة الآخرين !!

ثم تنفس فى عمق واطاف : لقد كتبت كل
ذلك فى مذكراتى ، التى جئت انت تبحث
عنها !

لم تتغير ملامح «أحمد» حتى لاتكشفه .
كان يبدو ثابتا تماما . حتى ان «فورميو»
ضحك بقوة . كانت ضحكته مزيجا من
الخشونة والنعومة معا . وعندما انتهت

ضحكته قال : اعرف ان هذه المذكرات
تهمك !

سكت لحظة ثم قال : اننى استطيع ان
اعطيك اياها !!

ظهر الاهتمام على وجه «بيتر» . بينما
ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة . وقال
«فورميو» : فقط اعرف لاي جماعة تنتمى !!
ابتسم «أحمد» من جديد . و اضاف
العجوز : اعرف اننا سوف نتفق !

ثم صمت وشرد لحظة . كانت عيناه ترقب
صراع الأسماك فى قاع المحيط فجأة نظر
إلى «أحمد» وقال فى هدوء : لقد رايت
الجانب الطيب منى . لكنك لم تر الجانب
الشرير !

انتبه «أحمد» فضحك «فورميو» وهو
يشير إلى الأسماك : هل ترى هذا الصراع !
انك يمكن ان تكون داخله بعد لحظة . وكما

رايت ان مجرد ضغطة من أصبعى ، ترسلك
إلى هذه الوحوش البحرية !

صمت لحظة ، ثم اضاف : لهذا ينبغي ان
تكون واضحا معى . وان تقر بكل شىء
تعرفه حتى لاترسل نفسك إلى الهلاك ..
توقف لحظة ثم اضاف مرة أخرى : لست
انت وحدك . ولكن زملاءك أيضا !!

كان الموقف معقدا وصعبا . ولم يكن
«أحمد» يدرى ماذا يفعل كان عليه ان
يفكر ، حتى يجد حلا ينقذ به نفسه . وينقذ
الشياطين أيضا . لكن ماحدث فجأة فى هذه
اللحظة كان هو الحل الوحيد !



قال «أحمد» بسرعة : دعني اتصرف
ياسيدى !!

وفي الظلام تحسس جيبه ، حتى وضع
يده على جهاز الارسال ، ثم ارسل رسالة
شفرية إلى الشياطين في نفس الوقت كان
يسأل : ألا توجد أجهزة احتياطية ياسيدى !
رد «فورميو» : نعم . هناك أجهزة
احتياطية . ولكن من يقوم بتشغيلها ؟! ...
يبدو انهم عطلوا كل شيء . ومن تسبب في
عطلها يعمل في القصر !!

سأل «أحمد» : هل يمكن شرح مكانها !!
أخذ «فورميو» يشرح كيفية الوصول
إليها . وكيف يتم تشغيلها يدويا ، اذا كانت
قد تعطلت كان «أحمد» يترجم كلمات
«فورميو» إلى الحروف الشفرية ، ثم يرسلها
إلى الشياطين ومن حسن الحظ ، انها لم
تكن بعيدة عنهم وعندما انتهى أخرج
«أحمد» كرة صغيرة ، عندما مررها سريعا



خريطة
المذكرات!

لقد اظلمت الدنيا فجأة . صرخ «فورميو»
: هل فعلت شيئا ؟!!

أجاب «أحمد» بسرعة : لا ياسيدى .
قال «فورميو» : هناك هجوم على القصر .
ويبدو اننا امام عملية خطيرة .

ثم صرخ : «بيتر» . ماذا هناك !
كان الظلام يلف كل شيء . ولم يكن
يلمع . الا بعض الأسماك الصغيرة في قاع
المحيط كانت تتلألأ ، فتبدو كلعبة جميلة .
صرخ «فورميو» من جديد : هناك خيانة يا
«بيتر» !

فوق ملابسه اصدرت ضوءا وقع على وجه «بيتر» الذى كان يبتسم فى الظلام . لكن الضوء كشفه . فى نفس اللحظة قال «فورميو» فى دهشة : أنت يا «بيتر» !! فجأة أضاعت الغرفة من جديد . كان «بيتر» لا يزال يقف وقد استرجع ابتسامته . لكن أثارها لم تكن تخفى على «فورميو» . وفى لمحة سريعة كان «بيتر» قد انزلق إلى أعماق الماء . فقد ضغط «فورميو» زرا فى الأرض بقدمه ، فاختفى «بيتر» داخل الضوء الذى أضاء الماء حول الغرفة كان «بيتر» فريسة للوحوش البحرية نظر «فورميو» إلى «أحمد» وقال : لقد انقذتني يا عزيزي «جوبال» !!

ثم ضغط زرا آخر . فبدأت الغرفة ترتفع ، حتى استقرت فى مكانها داخل القصر . لم يغادر «فورميو» المكتب . لقد استغرق فى التفكير . لكن «أحمد» قطع تفكيره قائلا :



شاهد أحمد مجموعة تتقدم بسرعة . فجأة ، حدث انفجار مكثوم ، فتناثرت المجموعة كل فى اتجاه .. ضحك فورميو ، بينما لم يستطع أحمد أن يخفى دهشته ، قال فورميو : إن الجزيرة كلها ، أمامي هنا أراها من خلال عدسات خاصة .

ليس هذا هو الوقت المناسب للتفكير
ياسيدى . ان علينا ان نتصرف بسرعة !!
نظر له «فورميو» لحظة ، ثم ابتسم
وقال : دعك منى الان . المهم المذكرات !
ابتسم «احمد» وقال : وانت ايضا
ياسيدى !

ابتسم «فورميو» ابتسامة ساخرة ، وهز
راسه وهو يقول : لا اظن !
ثم اضاف بعد لحظة : اظن ان هذه هي
النهاية !

ابتسم «احمد» وقال : بل البداية ياسيدى
فانت لاتعرفنا جيدا .

ابتسم «فورميو» قائلا : بدأت اعرفكم منذ
عاد النور من جديد . اعرف ان زملاءك قد
حققوا شيئا لكن الصراع اكبر من ذلك . انه
صراع عصابات لاتعرف الرحمة يا صديقى
الصغير !!

قال «احمد» مبتسما : دعنا نرى !!
هز «فورميو» راسه وقال : هيا بنا !!
ثم بدأ يقف فى إجهاد . لكنه عاد إلى
الجلوس مرة اخرى ثم فتح درج المكتب ،
واخرج علبة صغيرة لاتلفت النظر . قال : -
فى هذه العلبة توجد الخريطة التى توصل
إلى حيث المذكرات !! مد يده بها إلى
«احمد» وقال : احتفظ بها فلا أدري ان كان
سوف يمتد بى العمر ام لا . على الأقل ،
تكون قد حققت شيئا فقط دعنى استرح .
واخبرنى لاي عصابة تنتمى !!
فكر «احمد» بسرعة ، ثم قال : اننى لا
انتمى لعصابة . اننى انتمى إلى منظمة
تبحث عن السلام !
لمعت عينا «فورميو» ، وكاد ينطق وقد
امتلا وجهه بعلامات الارتياح . لكن الكلمات
لم تخرج من فمه ، فقد كانت طليقة صامتة قد
استقرت فى قلبه

دهش «أحمد» للحظة سريعة ثم قفز
يحتفى بحائط الغرفة . انتظر فقد يظهر أحد
لكن أحدا لم يظهر كانت اللعبة الهامة
مازالت في يده دسها في ثيابه فكر بسرعة :
إنه لا يرى أحدا في نفس الوقت لا يستطيع
الظهور فمن الضروري أن هناك أحد . والا ،
فمن أين جاءت هذه الطلقة الصامتة كان
«فورميو» قد انزلق في كرسيه ، ثم سقط على
الأرض فكر : إنهم من الممكن أن ينسفوا
الغرفة . فأضيق ، ويضيق معي كل شيء .
بسرعة أخرج جهاز الإرسال وارسل رسالة
سريعة إلى الشياطين . انتظر قليلا ، فجاءه
الرد . عندما قرأه هز رأسه ، وتمتم : هذه
مسألة طبيعية . ثم قال لنفسه : لا بد أن
أغادر هذه الغرفة فورا زحف من مكانه في
طريقه إلى الباب ثم توقف . قال في نفسه :
ان الضوء يمكن أن يكشفني . من الضروري
أن تظلم الغرفة !! بحث بعينه عن مفتاح

الأضواء الذي لم يكن بعيدا عنه . وقبل أن
يتحرك من مكانه . كان صوت طلقة مكتوم
يمر بجانبه ، جعله يتسمر حيث كان . فكر
لحظة ، ثم أخرج مسدسه الكاتم للصوت
صوب فوهة المسدس إلى مصدر الضوء ،
ثم ضغط الزناد . أصابت الطلقة مصدر
الضوء ، فغرقت الغرفة في الظلام . انتظر
قليلا . فجأة جاء صوت يقول : هل «فورميو»
لا يزال حيا !!

رد صوت آخر : ربما الشخص الآخر
الذي كان معه هو الذي أطفأ النور !!
قال الصوت الأول بعد لحظة : ينبغي أن
يخرج اونضطره للخروج !
مرت فترة صمت . كان «أحمد» يسمع
كلماتهم ويفكر في طريقه للخروج من
الغرفة . مرة أخرى جاء صوت أحدهم
يقول : يمكن أن ننسف الغرفة !!
لكن الآخر رد بقوله : اظن أن المذكرات

داخل هذا المكتب ، ولو نسفنا الغرفة ،
نكون قد نسفنا المذكرات أيضا !!
قال الثانى : نحن فى النهاية سوف
نتخلص منها ، وهذا هو المهم !!
قال الأول : سوف نخسر الجائزة . ان
هناك مليون دولار سوف يدفعها الزعيم لمن
يعثر على هذه المذكرات . ففيها كل اسرار
العصابات الأخرى !!

وجاء الحل الذى كان «أحمد» يحاول ان
يصل إليه . ففجأة ترددت طلقات الرصاص
بالاتوقف .. استمع يحدد أماكن الطلقات . ثم
ابتسم لقد فهم ان هناك جانبا آخر قد دخل
الصراع فعصابات المافيا كلها تريد ان تصل
إلى مذاكرت «فورميو» وهذه فرصته
الحقيقية ، ان يخرج بينما الآخرون
يتبادلون الطلقات . زحف فى اتجاه الباب ،
ثم توقف . كانت الطلقات لاتزال . مستمرة ..
استمر فى الزحف حتى أصبح عند الباب .

كان الضوء الخافت حوله ، يعطيه فرصة ان
يرى بعض تفاصيل الأشياء وساعده على
ذلك ضوء الطلقات التى يتبادلها الجانبان .
فكر لحظة . كانت فكرة ما قد بدأت تتكون
فى خاطره ، لكنها لم تكتمل بعد . استمر فى
الزحف فجأة توقف . لقد كان شىء ما يتحرك
تحت جسمه . فكر : هل يكون ذلك باب يؤدي
إلى مكان سرى . وإذا كان ذلك صحيحا .
فكيف يفتحه ؟! ... مد يديه يتحسس الأرض
فجأة ، توقفت يده عند دائرة صغيرة
دافئة الملمس أدرك ان الباب يفتح بتأثير
حرارة الجسم ظل يضغط بيده فوق الدائرة
فجأة اتسعت الدائرة ، وصدر ضوء قوى
منها . أغلقها بسرعة ، فقد خشى ان ينكشف
المكان .

فكر لحظة . هل يرسل رسالة إلى
الشياطين . يخبرهم انه فى حاجة اليهم
الآن ، لكي يفسروا الخريطة ، ويتجهوا إلى

مكان المذكرات . لكن هل يستطيع الشياطين أن يصلوا في الموعد الذي يحدده . أو أنهم مشتبهون الآن ، مع واحدة من العصابات التي ازدحم بها المكان !! لكن جهاز الاستقبال ، انقذه من حيرته حيث كانت هناك رسالة من الشياطين استقبلها ، وظهر الارتياح على وجهه . انهم الآن .. يراقبون فقط . بعد أن انهوا اشتباكهم أخبرهم في رسالة أن يكون اللقاء في النقطة «ق» للأهمية . ثم ضغط على الدائرة ، فانفتح باب صغير انزلق منه بسرعة ، ثم أغلقه من جديد .

كان الباب يرتفع عن صالة صغيرة بحوالي المتر ونصف المتر ، ولذلك سقط في الصالة الصغيرة . لم يكن هناك شيء - فقط مجرد حوائط ملساء .. صامته قال في نفسه : هل هذا فخ وقعت فيه كان ضوء الصالة قويا ، ولم يكن يظهر له مصدر

الضوء . ظل يتأمل الجدران الأربعة حوله . ثم قال في نفسه : من الضروري أن يكون هناك مخرج من هذا السجن الصغير اقرب من أحد الجدران ، وظل واقفا . لكن لم يحدث شيء .

فكر : هل تعمل هذه الجدران بنفس نظرية حرارة الجسم !! انتقل إلى جدار آخر . فلم يتحرك . اتجه إلى جدار ثالث ووقف أمامه قليلا . فجأة انفتح باب في الجدار . ظهرت طريقة طويلة بيضاء اللون كالثلج . كانت الصالة ممتدة دون نهاية . قال في نفسه : لعله سرداب يؤدي إلى مكان ما ! لكنه مع ذلك لم يتقدم كان يفكر : ترى هل توجد خدعة في هذا السرداب ، تؤدي إلى المحيط وسط وحوش الماء ! فكر بسرعة ثم أخرج من جيبه جهاز الكشف الدقيق ، ثم ضغط زرا فيه .. انطلقت اشعة غير مرئية ، لتقطع الممر كله ، ثم ارتدت

دون ان تسجل شيئاً .. قال فى نفسه : اذن لا يوجد مايعوق مسيرتى .. ثم تقدم بسرعة .. لكنه لم يكن يدرى الى اين سوف يصل ولكن من الضرورى ان يصل الى النقطة « ق » حيث يلتقى مع الشياطين قطع حوالى نصف الطريقة الطويلة .. فجأة شعر بثقل هائل يهبط فوق كتفه الايمن .. وعندما التفت كان هناك عملاق ضخم يقف خلفه .. وقد تطاير الشرر من عينيه .. رفع العملاق يده ثم هبط بها مرة اخرى فوق رأس « أحمد » الذى كان قد استعد لها .. فانبطح على الأرض .. فى نفس اللحظة التى ضرب فيها العملاق ضربة قوية ... لكن العملاق لم يهتز لضربته وفى سرعة خاطفة كان « أحمد » ينزع ابرة مخدرة من حقيبته ، ثم يغرزها فى ساق العملاق الذى انحنى يبحث عنه .. لكنه لم يعد الى استقامته مرة اخرى .. فقد كان المخدر قد سرى بسرعة



فى جسمه ، وسقط على الأرض .
فكر « أحمد » وهو يشعر بالم خفيف فى كتفه : اذن هناك معارك جديدة سوف تظهر قبل أن أصل الى النقطة « ق » وبالرغم من ذلك لم يضع وقتاً ، فقد انطلق من جديد .. لكن بعد خطوات قليلة كانت هناك مفاجأة جديدة ..

أحدا .. انها طريقة أخرى ممتدة جرى
بسرعة لكن فجأة انفتح باب وخرجت منه
يد ، قبضت على ملابس « أحمد » وجذبتة
بقوة ، ثم أغلقت الباب .

كان « أحمد » يشعر بالدوار أمام سرعة
الأحداث .. ومفاجأة اليد التي جذبتة لكنه
استعاد نفسه بسرعة وعندما وعى ما حوله
وقف مشدوها . لقد كان الشياطين أمامه .
وكان « خالد » هو الذي جذبه إلى الداخل .
كانت أصوات الرصاص تتردد خارج الغرفة
التي يقفون فيها .

قال « خالد » : لقد كنا نتبعك من خلال
التليفزيون !!

ظهرت الدهشة على وجهه . فقال « خالد »
مبتسما : ان هذه غرفة عمليات أخرى في
« القصر الأبيض » !!

ضغط « خالد » أرض الغرفة في نقطة



سر العلبة
الصغيرة

لقد انفتحت نهاية الصلاة فجأة .. وظهر
عدد من الرجال ، التصق بالحائط بسرعة ..
فجأة مرة أخرى .. تحرك الجدار خلفه في
نفس اللحظة التي انطلقت فيها طلقات
الرصاص في اتجاهه لكنه كان قد أصبح في
مكان آخر .. فما أن انفتح الجدار حتى كانت
طريقة أخرى تمتد خلفه .. وعندما خطا إليها
انغلق الجدار مرة أخرى .. انهم يمكن أن
يظهروا من نفس الجدار ، مادام يفتح بفعل
حرارة الجسم .. نظر حوله .. لم يكن يرى

معينة ، فظهر عدد من شاشات التليفزيون
تكشف كل ما هو داخل القصر . كانت هناك
فرق متعددة من رجال المافيا ، كل يبحث في
اتجاه . في نفس الوقت الذي كانت فيه فرق
أخرى تتصارع بالرصاص .. همس «أحمد»
انه اكتشاف مذهل ! ابتسم «خالد» وقال :
«عثمان» هو صاحب الاكتشاف !!

أضاف «عثمان» : انها الصدفة . فقد وقعت
قدمي على زر التشغيل فظهر كل شيء ! فكر
«أحمد» لحظة ، ثم قال : اذن . نستطيع ان
ندير معركتنا من هنا ، حتى نطمئن على كل
شيء !!

ثم أخرج من ثيابه العلبة الصغيرة التي
قدمها له «فورميو» . وقال : هذه هدية السيد
«فورميو» !!!

نظر الشياطين في دهشة ..

وسأله «رشيد» : واين «فورميو» الآن !!
تنهد «أحمد» وهمس : لقد انتقل الى

العالم الآخر !!

سال «عثمان» بسرعة : كيف !!

مرة أخرى تنهد «أحمد» وقد ظهرت
علامات الحزن على وجهه : هذه حكاية
طويلة ، سوف أحكيها لكم عندما ننتهي من
مغامرتنا !!

علق «رشيد» : انها هدية غريبة . ماذا
يعنى «فورميو» بهذه العلبة الصغيرة !
قال «أحمد» : انها هدف الصراع كله !!
سال «عثمان» : ماذا يعنى !

فتح «أحمد» العلبة ، فظهرت داخلها
ورقة مطوية . جذبها في هدوء . كان
الشياطين ينظرون إليه بدهشة . لكنه عندما
بسط الورقة ازدادت دهشة الجميع لقد كانت
الورقة بيضاء تماما قال «خالد» : اننى لا أفهم
شيئا !!

فكر «أحمد» : هل تكون خدعة من



فتج فورميو درج المكتب ، وأخرج عليه صغيرة لا تلفت النظر ثم قال : فان هذه اللعبة توجد الخريطة التي توصل إلى حيث المذكرات !! مديده بها إلى أحمد وقال : احتفظ بها فلا أدري إن كان يعتمد على العسرام لا ؟!

«فورميو» !! لكن لماذا يخدعني وقد وقفت معه وكشفت له خيانة مساعده «بيتر» !! وماذا يقصد من هذه الخدعة !! قطع صوت تفكيره «خالد» وهو يقول : فيم تفكر !!

نظر له «أحمد» لحظة ، ثم قال : افكر في خدعة «فورميو» ..

قال «عثمان» بسرعة : ماهي الحكاية ! رد «أحمد» : لقد أعطاني «فورميو» اللعبة باختياريه . واخبرني انها تضم خريطة هي التي توصل إلى مكان المذكرات !!

لمعت عينا «عثمان» وقال : ربما لا تكون خدعة . فقد تكون عملية ذكية من «فورميو» حتى لا يكشفها أحد . ثم مد يده وأخذ الورقة البيضاء . ظل يقلبها بين يديه لحظة ، ثم قال : ربما تكون مرسومة بحبر سري . ولا بد أن نجد ما يظهر هذا الحبر !! فكر لحظة ، فقال «خالد» : لا توجد لدينا

امكانات . والورقة كما ذكر «أحمد» تساوى
الكثير خصوصا أن «فورميو» لم يعد
موجودا . وای خطأ في هذه الورقة ، يمكن
أن يكون السبب في ضياع المذكرات !!
سكت لحظة ثم أضاف : يجب التعامل مع
هذه الورقة بحرص شديد !

قال رشيد : ربما يكون تعرضها للضوء
هو السبيل لكشف مافيها !!

قال «عثمان» : لا أظن .. أن ورقة لها هذه
الأهمية لا يمكن أن تكشف سرها بهذه
السهولة .. مد «عثمان» يده ، واخذ العلبة
الصغيرة ، ثم اخذ يتأملها . استغرق في
التفكير وهو يقلب العلبة بين يديه عدة
مرات يغلقها . ثم يفتحها مرة أخرى . ظل
ينظر إلى قاعها في تركيز شديد وضع طرف
اصبعه في قاع العلبة ، ثم ضغط عليه . ظل
على هذه الحالة لحظة ، ثم رفع يده . لكن
اصبعه ظل ملتصقا بقاع العلبة . لمعت

عيناه وبدأت ابتسامة تزحف إلى وجهه ..
قال «رشيد» هل اكتشفت شيئا !!
ابتسم «عثمان» وقال : أظن ذلك !
ظل يجذب اصبعه في هدوء حتى خرج
من العلبة ، ثم قال : هناك مادة لزجة في قاع
العلبة !

قال «أحمد» : كيف . وقد كانت الورقة
فيها . دون أن تلتصق بالقاع !
أجاب «عثمان» : المادة جافة . لكنها
تصبح لزجة ، عندما يقترب منها شيء
ساخن ، أو حتى دافئ وهذا يعني أننا لو
وضعنا فيها بعض نقط الماء الساخن ، فإن
المادة سوف تذوب فيها . وربما في هذه
الحالة . تكون المادة الذائبة ، هي نفسها
المادة التي تكشف سر الورقة !!

لم يبدأ الشياطين في أية خطوة . كانوا
مترددين . فهذه الورقة إذا أصابها التلف
فإن المذكرات تكون قد فقدت إلى الأبد .



فجأة شعر أحمد بشقل هائل يهبط فوق كتفه الأيمن وعندما التفت كان هناك عملاق
منخم يقف خلفه ، وقد تظاير الشرر من عينيه . رفع العملاق يده ثم هبط بها مرة
أخرى فوق "أحمد" الذي كان قد استعد لها .

فجأة قال «عثمان» : دعونا نجرب . وسوف
نفعل ذلك على جزء صغير من الورقة ، حتى
لانفقدها كلها !!

اتجه إلى حيث يوجد حوض ، فتح
صنبور الماء الساخن ، ثم أخذ منه قطرات
ووضعها في العلبة كان الشياطين يقفون
حوله في قلق . انها تجربة يمكن أن تفسد
مغامراتهم . فجأة أخذت قطرات الماء تتلون
بلون أصفر . ثم تزداد درجة اللون ، ثم
تحولت إلى اللون البني .

قال «رشيد» : انها عملية مذهشة !
وقال «خالد» : نرجو أن تكون التجربة
صحيحة !!

وعلى طرف قلم أخذ «عثمان» نقطة ماء .
في حين بسط «أحمد» الورقة البيضاء .
وضع «عثمان» نقطة الماء على جانب من
الورقة ، التي شربت الماء . كان الشياطين
يراقبون ما يحدث في قلق . فجأة ظهرت فوق

علق «رشيد» : انها خطة شديدة الذكاء
من السيد «فورميو» !
اضاف «خالد» : ان احدا لا يستطيع ان
يصل إلى كشف سر هذه الخريطة بسهولة !
كانت الطلقات لاتزال تدوى في الخارج .
لكن الشياطين لم يكونوا يفكرون فيها .
كانت شاشات التليفزيون امامهم تكشف كل
شيء . وكان ذلك يعنى انهم في امان .
فجأة قال «عثمان» : اقترح ان نرسل إلى
رقم «صفر» بتفاصيل الخريطة حتى لانضيع
وقتنا !!

رد «خالد» : اظن انه يجب ان نحاول نحن
اولا ، فاذا فشلنا ارسلنا إلى رقم «صفر» !
لكن «رشيد» كان له رأى آخر . قال «رشيد» :
اقترح ، ضم الاقتراحين معا ففي الوقت
الذى نرسل فيه إلى الزعيم نكون نحن قد
بدأنا محاولة حل رموزها . فاذا اكتشفناها
نكمل طريقنا واذا فشلنا نصبح في انتظار

سطح الورقة عدة خطوط ، وبعض الأرقام
مكتوبة باللون الأسود . لمعت أعين
الشياطين .

وقال «احمد» : لقد نجحت ياعزيزى
«عثمان» ..

ابتسم «عثمان» دون ان يتوقف عن
العمل . وبحرص شديد ، اخذ ينقل السائل
البنى نقطة نقطة إلى الورقة . فى نفس
الوقت الذى ظلت خطوط الخريطة تظهر .
وعندما انتهى ، كانت الخريطة قد اكتملت
تماما . لقد ظهر القصر ، وظهرت خطوط
وطرق منه متعرجة . ثم اتجهت إلى البحر .
واختفت فيه ، فى نفس الوقت ، كانت هناك
عدة ارقام فوق هذه الخطوط . لكنها لم تكن
مفهومة جيدا .

قال «احمد» : دعوها تجف اولاً ، حتى
لايتاثر الورق !



أخرج أحمد من ثيابه العلية الصغيرة التي قدمها له "فورميو". وقال للشياطين:
هذه هدية السيد فورميو!!

أوامر الزعيم !

رد « أحمد » وقال انني اوافق على اقتراح «رشيد» خصوصا ونحن لن نقدم على أية خطوة ، مالم نعرف أسرار الخريطة . فهي التي ستوجهنا إلى هدفنا !! وافق الجميع على رأى «رشيد» فبدأ «أحمد» يترجم الخريطة إلى ارقام شفرية ، ثم أرسلها إلى الزعيم في المقر السرى . فى نفس الوقت ، جلس الشياطين حول الخريطة فى محاولة .. لفك رموزها . مرت فترة صمت قطعها «عثمان» قائلا : أن هذا الخط الممتد من نقطة القصر الى البحر يبدو أنه الطريق الصحيح إلى المذكرات !! ثم دقق النظر قليلا فى الخريطة وقال : لاحظوا أن الخط ينتهى قبل الماء بقليل . وربما يكون هذا يعنى أن المذكرات مدفونة على شاطئ البحر !!



الوصول إلى
المذكرات!

فهم الشياطين أن العصابات قد اكتشفت
وجودهم ، سحب كل منهم مسدسه في
انتظار أي هجوم . همس «أحمد» : ينبغي أن
ننسحب من المكان مباشرة !
أضاف «رشيد» : اعتقد أنهم توصلوا إلى
خريطة القصر ، فالقصر لا يستطيع أحد من
خارجه أن يتحرك داخله ، ما لم تكن معه
خريطة . خصوصا وأن فيه سرايب كثيرة
لا يعرفها أحد .

سال «رشيد» : وهذه الخطوط الأخرى !!
قال «أحمد» : اعتقد أن السر كله يمكن في
الأرقام . لو استطعنا فهم مدلولها ، فإننا
سوف نصل إلى الهدف .
ثم مد يده يشير إلى خط ممتد من نقطة
القصر إلى الحديقة . وقبل أن ينطق بكلمة ،
كانت الغرفة قد سادها ظلام تام .



وقال «خالد» : ربما يكونوا قد عطلوا
تغذية القصر بالكهرباء !!

وقال «عثمان» : المهم هو الخروج بسرعة
. فالمسألة بالنسبة لنا مسألة وقت !!

تساءل «خالد» : المهم أكثر . أن نعرف
كيف نتحرك من هنا . فالمكان بالنسبة لنا
مجهول تماما !!

بسرعة أخرج «عثمان» جهاز الكشف
ووجهه في الظلام إلى أحد الجدران . ثم
ضغط زرا . خرج شعاع إلى الحائط ثم
تجاوزه إلى الخارج كان «عثمان» . يراقب
خط سير الشعاع على الشاشة الدقيقة التي
كانت ترسم مساره ثم هتف : نستطيع أن
نخرج من المكان إذا تجاوزنا الجدار الأول ،
ثم انحرفنا بزاوية ٦٠ درجة . هناك باب
يؤدي إلى الحديقة مباشرة !

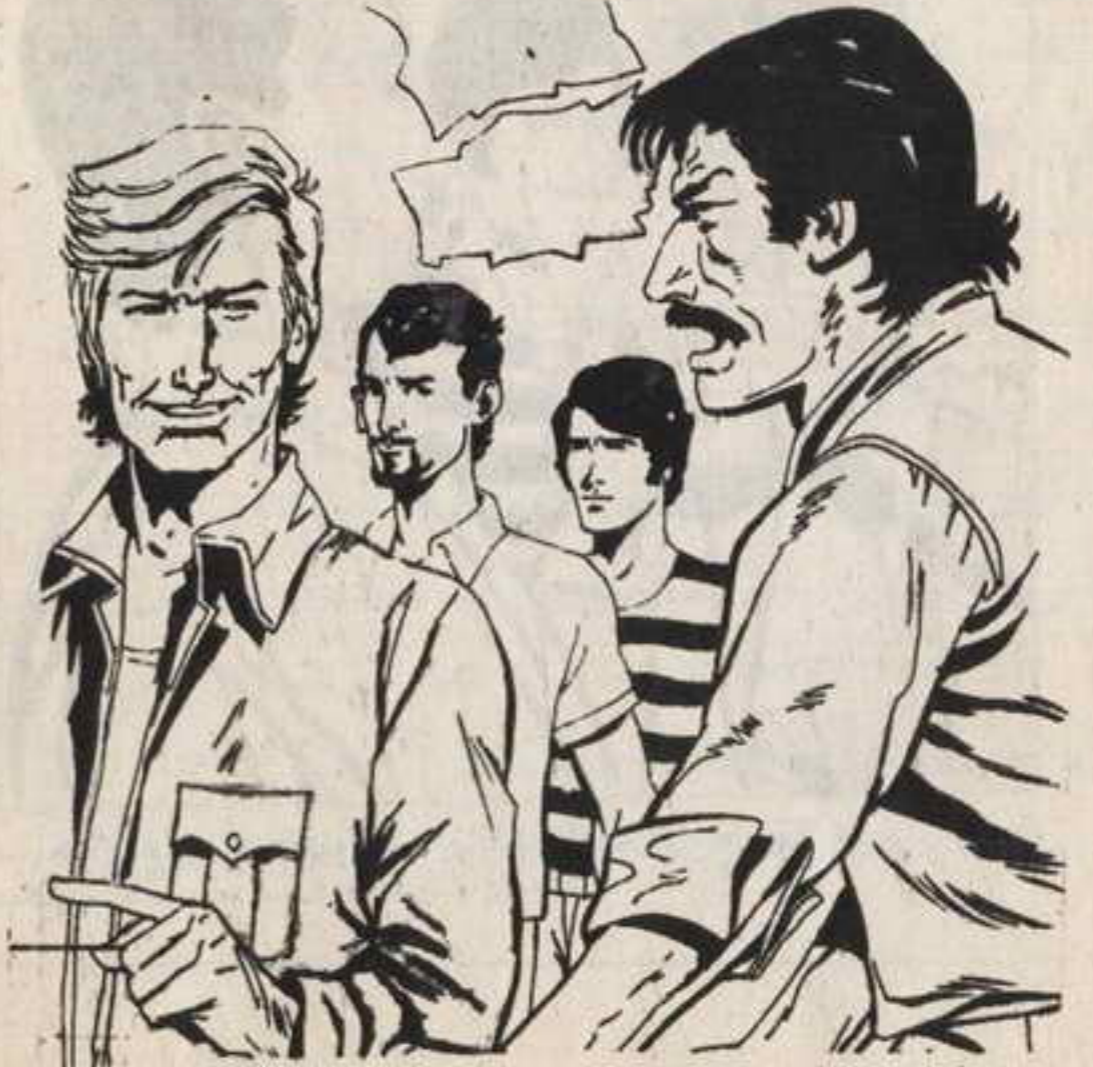
تقدم «خالد» وهو يتحسس المكان قائلا



مد أحمد يده يشير إلى خط مستد من نقطة القصر إلى الحديقة . وقبل أن ينطق
بكلمة ، كانت الغرفة قد تحولت إلى ظلام .

لـ «عثمان» : اعطني الجهاز !

تحسس الاثنان ايدى بعضهما حتى سلم
«عثمان» الجهاز الى «خالد» الذى ضغط زرا
آخر فى الجهاز مرتين متتاليتين ، فانطلقت
حزمة شعاع تفتح باب فى جدار الغرفة .
وقال «رشيد» : هل نضئ شيئا !!
قال «احمد» بسرعة : ان مصدر الضوء



سوف يكشف وجودنا !
تسلل الشياطين من الفتحة التى صنعها
«خالد» فى الجدار . وبحساب دقيق انحرف
«احمد» بجسمه ثم قال : ان هذا الانحراف
يساوى ٦٠ درجة !
تقدموا فى الظلام الذى كان يحيط بكل
شيء .

وقال «احمد» : نحتاج فتحة اخرى فى
اول جدار يقابلنا !
ثم تقدموا .. كان «خالد» مازال يمسك
الجهاز فى يده . وعندما اصطدمت يد
«احمد» بحائط

قال : انتظروا . اننا امام حائط !!
تقدم «خالد» خطوة . ثم ضغط زر الجهاز
مرتين متتاليتين ، فانطلق شعاع غير مرئى
وصنع فتحة فى الجدار ، فظهرت حديقة
القصر . كان ضوء بداية الليل لا يزال فى

ثم توقف ولم يكمل كلامه . فقد شعر
بدفء جهاز الاستقبال ، فعرف ان هناك
رسالة في الطريق قال «عثمان» متسائلا :
ماذا حدث !؟

ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة وهو
يهمس : هناك رسالة !

قال «خالد» : اعتقد اننا في حاجة
لاستدعاء اللنش الآن ، حتى يكون قريبا
منا . ومن يدري فقد نستخدمه في البحث
عن المذكرات !



الوجود وكانت الأشياء تظهر بشكل جيد ..
قال «أحمد» : ينبغي ان نتحرك بحذر فمن
يدري ماذا يمكن ان يحدث في هذا المكان
المليء بالألغام !

خرج اولا وهو يتقرب المكان . ثم همس :
يمكنكم الخروج الآن !

خرج الشياطين الواحد خلف الآخر في
حذر . كان القصر مبنى على مرتفع وسط
الحديقة وكان عليهم ان يحذروا كل شيء
حولهم . حيث يمتد الانحدار إلى ساحل
المحيط . في نفس الوقت كانت تسمع
طلقات رصاص متبادلة من حين لآخر لكن لم
يكن هذا يهم الشياطين الآن . فالمهم هو حل
لغز الخريطة للوصول الى مذكرات
«فورميو» ... وعند الشاطيء توقفوا . همس
«أحمد» ينبغي ان نجد طريقة لقد تاخرت
رسالة ...

رد «رشيد» : لابس !

اخرج «خالد» جهازه الدقيق ، ووجهه إلى الماء ، ثم ضغط زرا فيه . مرت لحظة ثم بدأ المؤشر يهتز . فقال «خالد» : انه في الطريق الينا !!

كان «احمد» قد انتهى من تلقي الرسالة الشفوية من الزعيم ، فاخذ في ترجمتها بينما كان الشياطين يراقبونه باهتمام . لقد كانت هذه هي الخطوة الأخيرة .. وتنتهي هذه المغامرة المعقدة . لكن فجأة لمع ضوء قوي ، احوال المكان إلى نهار فانبطح الشياطين بسرعة . غير أن الضوء لم يستمر طويلا قال «احمد» بسرعة : ينبغي ان نختفي حالا . فيبدو أن هناك من يكشفنا ! قال «خالد» : اذن فاللنش احسن مكان يمكن ان نختفي فيه . بل اننا نستطيع ان نجهز انفسنا ونحن داخله ، ثم نبدا عملنا !!

ولم ينتظر . ضغط زر جهاز الاستدعاء ، ولم تمر لحظات ، حتى كان اللنش يطفو على سطح الماء ثم يقترب منهم . اسرعوا اليه . وقفزوا الواحد بعد الآخر داخله . وفي دقائق ، كان اللنش يغوص مرة أخرى في أعماق الماء . قرأ «احمد» رسالة رقم «صفر» ، التي شرح فيها تفاصيل الخريطة السرية . وجاء في نهايتها أن المذكرات موجودة داخل صندوق زجاجي ، تحت أول درجة من درجات السلم الذي يبدأ من الشاطئ وينتهي عند باب القصر . عندما انتهى «احمد» من قراءة الرسالة أمام الشياطين ، قال «عثمان» : هذه فرصتنا . نحن في بداية الليل وبعد قليل يشتد الظلام ، ونستطيع ان نقوم بعملنا في هدوء !!

رد «خالد» : هذا اذا لم يكن احد هناك !! قال «رشيد» اذن هيا بنا نبدا ان الأجهزة



يتقدم في ببطء . فجأة ، ظهرت علامات
سوداء على الشاشة . فقال «خالد» : ان
المنطقة محاصرة بالصخور علينا ان ندخل
في عمق المحيط حتى نصبح امام نقطة
الهدف تماما ثم نتجه إليه . فاذا كانت
المنطقة مسدودة تماما اصبح علينا ان ننزل
بأنفسنا !!

التي نحملها تستطيع ان تكشف وجود
الجسم الزجاجي للصندوق . وبعدها ، نفكر
في الوصول إليه حسب ظروف المكان !!
ضغط «خالد» زرا في تابلوه اللنش ثم
ضبط البوصلة على الاتجاه المطلوب .
فانطلق اللنش كالصاروخ . كان سلم القصر
يقع في يمين الجزيرة . وهذا يعني أنهم
سوف يدورون نصف دورة حول القصر ،
لينتقلوا من الشمال إلى اليمين . لكن فجأة
بدأت سرعة اللنش تنخفض وحدها ظهر
الانزعاج على وجه «عثمان» وتساءل : ماذا
حدث؟! ان اللنش يتصرف وحده !

ابتسم «رشيد» وقال : لا بد ان هناك عائقا
امامه !

ضغط زر شاشة الرادار ، فأضيئت
الشاشة الصغيرة . لم يكن يظهر عليها شيء
في نفس الوقت لم يتوقف اللنش كان



على شاشة الرادار وفي هدوء ، انزلنا إلى الماء وعندما تجاوزنا اللنش بقليل ، اصطدمت ايديهما بكتل صخرية ملساء . وعن طريق اللمس بدأ الاثنان يتفاهمان . قال «احمد» : ان المنطقة وعرة تماما . وافكر في استخدام الكشاف الاليكتروني !! رد «عثمان» باللمس : اخشى ان يكشفنا ضوء الكشاف . فالمؤكد ان هناك عمليات اخرى تجرى تحت الماء !!

علق «احمد» : لابس . هيا ابدا العمل !! وجه «خالد» اللنش إلى عمق المحيط . كان الشياطين يشعرون بالقلق فكلما تاخر الوقت كلما كانت عمليات المافيا اشد واعنف وعند نقطة محددة ، بدأ «خالد» يعيد توجيه اللنش مرة اخرى ، في اتجاه نقطة الهدف . ولم تمض دقائق ، حتى عاد اللنش لنفس الحكاية . بدأت سرعته تهبط مرة اخرى . فقال «خالد» : اننا مقبلون على منطقة صخرية . وعندما يتوقف اللنش علينا ان نغادره . فجأة، توقف اللنش ، وظهرت على شاشة الرادار نقطة سوداء كبيرة ممتدة من اول الشاشة حتى اخرها . قال «احمد» : سوف انزل انا و «عثمان» ، وعليكما متابعتنا !

وفي سرعة . تحرك «احمد» و «عثمان» ، بينما بقي «خالد» و «رشيد» يتابعان الموقف

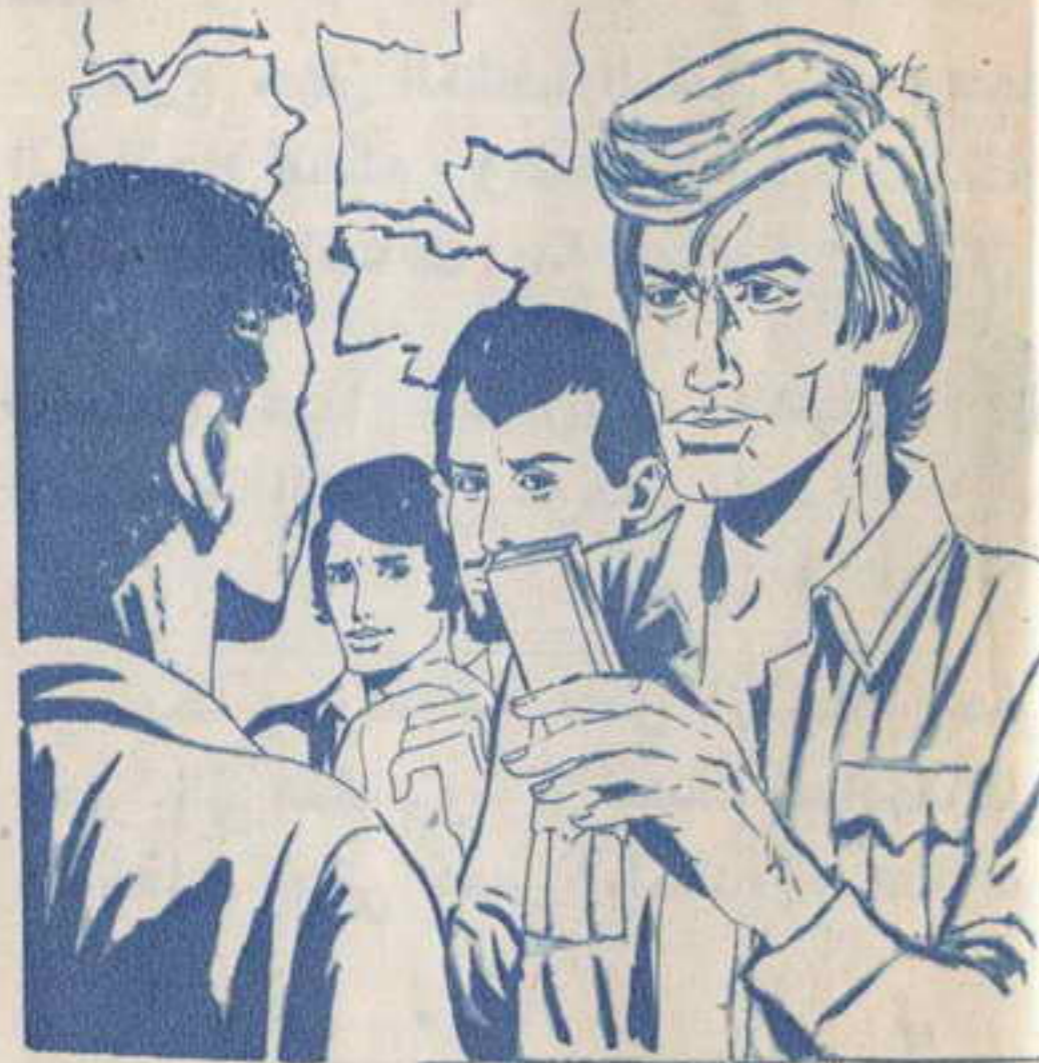
أخذ الاثنان يتحركان ، تبعا للبوصلية

ثم اُضيف بعد لحظة : اقترح ان نتبع الاليكترونية . وفجأة قال «عثمان» : ان البوصلية الاليكترونية انها يمكن ان تدلنا بالإضافة الى انها سوف تبعدنا عن المناطق فشيئا !!

الصخرية !!

فجأة ، دخل الاثنان منطقة سهلة تماما .

قال «أحمد» : يجب ان نطفو على السطح !



كان يبعد عنهما خطوات .
اتجها إليه ، حتى وقف «احمد» على
احدى درجاته . ثم نظر إلى «عثمان» قائلاً :
هذه ليست اول درجة ! ان هناك درجات
اخرى غارقة فى الماء !



وفى هدوء ، خرج إلى سطح الماء . كانت
هناك أضواء متناثرة فى أماكن مختلفة .
وكان الضوء ينتشر بشكل يسمح لهما
بالحركة والرؤية . وفى سهولة حدد «احمد»
اتجاه السلم ، فاتجها إليه . قال «عثمان» :
ان استخدام جهاز الكشف الآن ، يفيدنا
تماماً !

أخرج جهاز الكشف الدقيق ، ثم وجهه
إلى اتجاه السلم ، وضغط زراً فيه . انتظر
لحظة فجأة أضاعت لمبة حمراء فى الجهاز ،
فاتسعت عينا «عثمان» ، وهمس : ان
الصندوق الزجاجى موجود !!

سبحاً بسرعة فى نفس الاتجاه ، حتى
وصلا إلى هناك . وما ان لمست اقدامهما قاع
الساحل ، حتى همس «احمد» : هذا هو
السلم !

ثم اضاف : عليك بالمراقبة ، وسوف اتبع درجات السلم ، حتى نهايتها !
أخذ ينزل درجات السلم حتى أصبح الماء عند عنقه . قال : سوف اغطس !!
استنشق كمية كبيرة من الهواء ، ثم غطس . ظلت يداه تلامسان درجات السلم حتى وصل إلى نهايتها ولم يعد تحت يده سوى قاع المحيط . فكر ، ثم اضاء الكشاف الاليكترونى فأنكشف القاع أمامه فرأى حلقة صغيرة . جذبها بقوة ، فظهر الصندوق الزجاجى . جذبته بشدة ، ولم يكن الصندوق ثقيلًا . احتضنه ثم ضرب القاع بقدميه فى قوة فاتجه جسمه إلى السطح وفى لحظات كان يقف امام «عثمان» ولم يضيعا وقتا فقد أسرع بالعودة إلى اللنش فى نفس الوقت كانت اصوات الرصاص تزداد ، حتى بدا وكان هناك حربا تدور فى الخارج .



رأى أحد حلقة صغيرة جذبها بقوة ، فظهر الصندوق الزجاجى . جذبته بشدة ولم يكن الصندوق ثقيلًا . احتضنه ثم ضرب القاع بقدميه فى قوة فاتجه جسمه إلى السطح .

المغامرة القادمة "نادى الشر"

في مغامرة "نادى الشر" يدخل الشياطين مغامرة رهيبة . فالأسرار النووية سوف تخرج من "روسيا" بعد حل "الاتحاد السوفييتي" . وسوف تباع في منطقة الشرق الأوسط لتتحول الى منطقة صراع لاينتهي . وهو نفسه منطقة متفجرة بالصراع . وكان على الشياطين ان ينقذوا هذه الأسرار . لكن الظروف اوقعتهم في مخاطر . وعندما وصلوا الى الهدف . كان هذا هو الوقت المناسب ..

انها مغامرة مثيرة .. وعنيفة في نفس الوقت ..

اقرأ معنا تفاصيلها ... العدد القادم

وصلا الى اللنش الذي انطلق بسرعة الصاروخ مبتعدا عن المكان . وحصل الشياطين على مذكرات «فورميو» في الوقت الذي كانت فيه عدة عصابات لاتزال تتناحر من اجل الحصول عليها .

وطارت رسالة إلى رقم «صفر» تزف إليه البشارة وتنهاي المغامرة . وجاءت رسالة الزعيم تهنئهم . وتتمنى لهم عودة سالمة .

تمت





خالد



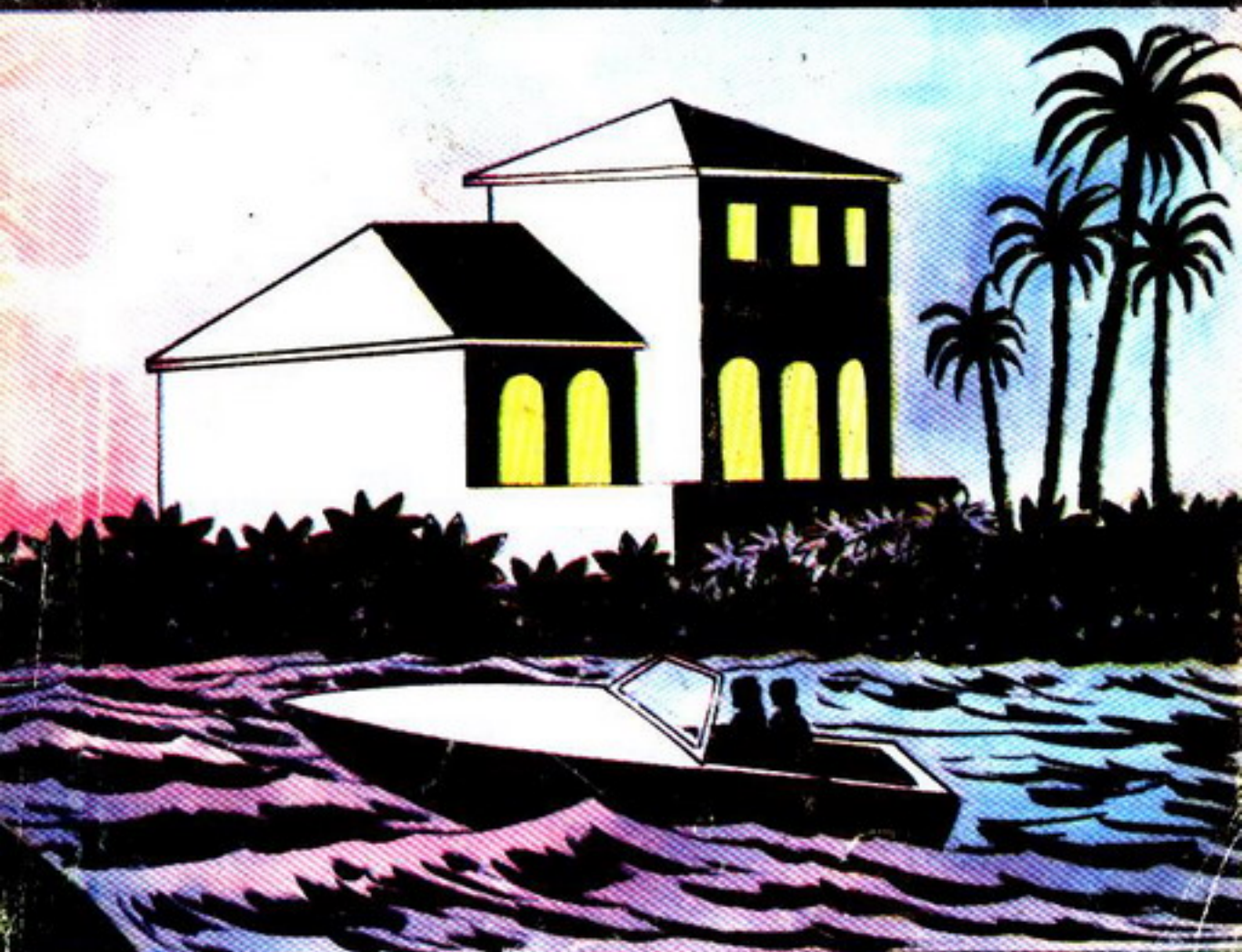
عثمان



رشيد



أحمد

رغم صغر الزعيم العاصم
الذي لا يعرف حقيقته احد

خرج الشياطين للحصول على مذكرات زعيم المافيا القديم "فورميو" والتي تكشف كل اعمال واساليب العصابات الاخرى بعد ان قرر الاعتزال ، واستطاعوا بذكائهم ان يحققوا انتصارا .. ضخما برغم اشتراكهم في الصراعات التي كانت تدور في القصر . ترى هل ينجحون في اكتشاف مكان المذكرات ؟
اقرأ تفاصيل المغامرة المثيرة داخل العدد .

هذه المغامرة
"القصر
الأبيض"!